

الأصول في النحو

بمنزلة الهاءِ وذلك قولهم : دَارَانُ وَهَامَانُ وليسَ ذَا بالمطرِدِ وَأَمَّا فُعَلَايَ
وَفِعَلَايَ فلا تدخلُهُ العلةُ كما لا تدخلُ : فُعَلَاءُ وَفِعَلَاءُ .
إبدالُ الواوِ مِنَ الياءِ : .
الواوُ تبدلُ مِنَ الياءِ إِذَا سكنتُ وانضم ما قبلها نحو : مُوقِنٍ وَمُوسِرٍ كَانَ
الأصلُ : مُيقِنٌ وَمُيسِرٌ فأبدلتُ واوًا مِنَ أَجْلِ الضمةِ وَيَا زِيدُ وَإِسُ وَقَالَ
بعضُهم : يَا زِيدُ بِئْسَ شَبِيهُهُ بِقُيْلٍ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : (يَا صَالِحُ يَتِنَا) جعل
الهمزةَ ياءً ثُمَّ لم يقلبها واوًا ولم يقولوا : هَذَا فِي الحرفِ الَّذِي ليسَ منفصلاً
وهي لغةٌ ضعيفةٌ وتبدلُ مِنَ الياءِ فِي النسبِ إِذَا نسبتَ إِلَى نَدَا وَرَحَا : نَدَوِيٌّ
وَرَحَوِيٌّ وَإِلَى غَنِيٍّ : غَنَوِيٌّ وهذهِ الياءُ إِنما تقلبُ أَلْفًا ثُمَّ تقلبُ واوًا
فالأصلُ ياءٌ والتقديرُ قلبُها مِنَ الألفِ وقد ذكرتُ ذَا فِي النسبِ وتبدلُ الواوُ مِنَ
الياءِ فِي (فَعَلَايَ) إِذَا كانتُ اسماً والياءُ موضعُ اللامِ يقولونَ : لَكَ شَرُّوَيَّ
هَذَا الثَّوْبِ وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ : شَرِيْتُ وَتَقَوَى وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ التَّقِيَّةِ وَإِنْ
كانتُ صفةً تركوها عَلَى أَصْلِهَا قالوا : امْرَأَةٌ خَزِيَّةٌ وَرِيَّةٌ وَلَوْ كانتُ : رِيَّةٌ
اسماً لكانتُ : رِيَّةٌ لِأَنَّكَ كُنْتَ تبدلُ واوًا موضعَ اللامِ وتثبت الواوُ التي هي عَيْنُ
فَعَلَايَ مِنَ الواوِ عَلَى الأَصْلِ .